

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 245 @

- 506 عيسى بن محب النابلسي شرف الدين الناسخ قدم القاهرة وكتب الخط المنسوب واتخذ التزوير صناعه إلى أن يكتب على هوامش القصص بما يريد ويحاكي خط كاتب السر اذ ذاك علاء الدين ابن الأثير فيتوجه صاحب القصة إلى الدوادار فيدخل بها العلامة فمشت بذلك حاله إلى أن عثر ابن الأثير عليه فرفعه للسلطان فأمر بحبسه سبع سنين إلى أن انفصل ابن الأثير فأفرج عنه فلم يلبث أن بات ليلة وفي يده طوافة فنعس فاحترق واصبح ميتا وكان ينظم شعرا حسنا فمته .

(شكوت الذى القى سهادا وعبرة % فوكل جفنى أنه قط لا يغفو) .

(فلانت لى الأعطاف والخصر رق لى % ولكن تجافى الشعر وأثاقل الردف) .

مات فى سنة 732 أو فى التى بعدها .

- 507 عيسى بن محمد بن محمد بن قراجا سليمان بن ياروق السهروردى الواعظ شرف الدين أبو الرضى ذكره أبو حيان فى مجانى العصر وقال انشدنى لنفسه بالقاهرة وكان سهروردى الخرقة له أدب كثير فمن ذلك .

(ما زال يهوى المقل % قلبى إلى أن قتلا) .

(الحمد □ الذى % مات ولا قيل سلا) .

ومنه .

(يا سيد العلماء إن موشحى % حرم لكعبته البدائه تسجد)